أحلى حاجة فيَّ

- جمع وترتيب -

د / مصطفى إبراهيم زايد

دار الشباب

للنشر والتوزيع

٠١١ ٢٠٠٠ ٤٦٤٦

٠١١٢٦٥٠٠٦٩٦

dar.alshabab@yahoo.com



مقدِّمة

" علبة المكياج والمراية هما أهمّ شيء في شنطتي "

عبارة قالتها أحد البنات بتلخّص حياة بنات كتيييييير جداً ، وبتوضّح قد إيه نظرتهم الضيّقة جداً للحياة ، اللي تم فيها **تنحية العقل والفِكر تمااااااماً !!** ، وتم **اختزالها** في جُزئيّة **الشكل والصورة فـــقـــط !!!** ، واللي برده تم اختزالها في حاجات معينة ، أصبحت هي المقاييس الموحَّدة للجمال عند البنات ، زي لون العيون وحجم الأنف والشفاة ، إلخ ....
وعلشان كده؛ بقينا نشوف **هَوَس البنات** بالموضة في اللبس والمكياج ، والإقبال على عمليات التجميل **بشكل خُرافي** ، علشان البنت **تقدر تواكب مقاييس الجمال العالمية !!!!!**

طبعاً محدش يقدر ينكر إن علاقة المرأة بالجمال علاقة أزَلِيَّة ، والمرأة بطبيعتها وفطرتها بتحبّ التزيّن حُبَّاً جَمَّاً..

ولكن .... في العصر الغريب اللي إحنا عايشين فيه ، العصر اللي حتى لو اختلفت فيه الأذواق داخل كل بنت ، فهي أصبحت مُضطرَّة تمشي في طريق مُوَحَّد مَرسوم لها ، لمُسايرة التقدَّم والرُّقيّ والحضارة المُتمثّل في **"المُوضة" !!**
وأصبح الجمال في عصرنا ده مقصور على **مجموعة من الأشياء المادية البَحتة** ، اللي لو امتلكتها البنت؛ فقد امتلكت الجمال ، **أما من غيرها؛ فهي خارج صفوف الجميلات !!!**

▶ ولو سألنا دلوقتي أي بنت **عن أحلى حاجة في بنت ما** ، هتكون الإجابات مُنحصرة ما بين (الفستان أو الطرحة ، أو الطقم الإستايل ، أو الشنطة والأكسيسوريز ، أو النظارة الشمس، أو الخاتم والاسورة والسلسلة الدهب، أو الميك أب أو اللينسز) ... وهكذا ..

◀◀ **وعلشان كده؛** محدش هيستغرب لما يعرف إن حجم إنفاق السوق المصرية على **مستحضرات التجميل** بلغ حوالي **٢٤ مليار جنيه** خلال عام ٢٠١٦ !!!!

سبحان ربي! ، الناس خلاص اقتنعت إن الجمال عبارة عن إن البنت لازم تكون **"صورة طبق الأصل"** من مُمثّلة مُعيّنة أو مُغنيّة مُعيّنة أو مُذيعة مُعيّنة جايبين لها **أفضل الكاميرات والفلاتر والإضاءة والفوتوشوب** ، ناهيك عن **عمليات الشدّ والنفخ والصنفرة وغيرها** ، علشان تطلع صورتها كده !!!

📢 مين أقنعكم بكده يا بنات ؟! ، مين قال إن ربّنا خلقنا علشان نبقى "نُسَخ مُكرَّرة" من فلانة أو غيرها؟!!

☑ تعالوا نتعرَّف على **" المعنى الحقيقي للجمال "** ..
تعالوا نعرف يعني إيه جمال بجد ؟؟ الجمال بعيون الحقيقة، مش بعيون التليفزيون والنِّتّ والمجلّات .. **الجمال الدايم اللي مش بيختفي أبداً؛ مهما كان سِنّك أو شكلك أو لِبسك**..

مش غيرانة ؟؟؟!

▶ بنت بتقول: بصراحة كده مش هنضحك على بعض .. أنا بنت ، وأى بنت فى الدنيا نفسها تبقى أجمل واحدة .. ومفيش حد يقدر يقول غير إن اللبس الإستايل والموضة والميك إب والأكسيسوريز والشياكة ، الحاجات دي هي اللي بتخلّي أي بنت أمورة وجميلة ..

وطبعاً الحاجات دي أنا عارفة إنها متعارضة تماماً مع مفهوم الحجاب الصح.. بس أعمل إيه وألبس إيه ؟؟!

أنا نفسي أكون جميلة زي كل البنات ؟؟!! وأصحابي دايماً بيقولولي إنتي مش غيرانة من فلانة زميلتنا ؟؟؟ ده كل البنات بيغيروا من جمالها ولبسها وبيتحاكوا بيها !!!

أنا فعلاً بيقى غيرانة من بنات كتير ، لبسهم الإستايل ومكياجهم بيخلّيهم قمرات ، وبحاول أقلّدهم !!

أنا نفسي أثق في نفسي وأبقى حاسة إنى جميلة فعلاً زيّهم !! ، قولولي أعمل إيه ؟؟؟!!!

🗣 **هقولّك :** أولاً .. أكيد كل بنت نفسها تبقى أجمل بنت في الدنيا كلها.. **ولكن .. إيه هو الجمال من وجهة نظرك ؟؟ وإيه هي المقاييس اللي بنحدّد عليها درجات الجمال ؟؟؟**



◄◄ للأسف كتيييييييييير من الناس بيعتقد إن الجمال مرتبط بالشكل فقط ، وده شئ **غلط تماماً** .. لأن الجمال له صور كتيرة جداً .. من ضمنها؛ **"الجمال الشكلي أو الجسدي"** ..

◄◄ولو هنتكلم عن الجمال في الشكل، فأهم شيء لازم نعرفه إنه **"شيء نِسبي"** .. يعني بيختلف من شخص للتاني .. وده لاختلاف أذواق البشر ، وعدم وجود مقاييس مُحدَّدة له.

يعني ممكن حاجة إنتي تشوفيها **جميلة جداً**.. غيرك يشوفها **مقبولة** .. حد تاني يشوفها **عادية** .. غيركم يشوفها **سيِّئة !!** وكل واحد له **عينه** اللي بيشوف بها ، وله **نظرته** اللي محدش هيقدر يغيّرها له ، وله **ذوقه** اللي بناءً عليه بيقيِّم الجمال؛وده نظراً لإختلاف بعض مبادئ وتصوُّر كل واحد، ونظرته الشخصية الناتجة عن طبيعته وبيئته!

➤ وعلشان كده ما يُسمى بـ **(مَلِكات الجمال)** ، فهي تسمية خاطئة تنقصها عبارة مُهمَّة علشان تبقى صحيحة ؛ وهي :

" مَلِكَات الجمال (الجَسَدي) (في رأي البعض) "

◄◄فكل واحد فينا له نظرته الخاصة؛ **ومن هنا يأتى الخلاف الشديد والأراء المُتعدِّدة فى الحُكم على الجمال الشّكلِي !!**



☑ أما يا أختي الجمال اللي محدش يقدر يختلف عليه؛ فهو **"جمال الطَبْع والرُّوح"** ، وعلشان كده الشخصية المَحبُوبة بتبقى في أغلب الأوقات **مَحبُوبة من الجميع**، ونادراً ما حد بيختلف عليها .. وهو ده الجمال الحقيقي بجد ؛ لأن الجمال الجسدي مهما كان فهو⇦ ❶ **نسبي ..** ❷ **زائل بلا شك ..**

> ≺ **ولكن .. يبقى جمال الجَوْهَر والرُّوح والرُّقيّ بالفِكر ..**
> **وده اللي مُستمِرّ مع المرأة ، مهما تقدَّم بها العُمر ..**

✍ **وتعالي نشوف كلام الدكتور مصطفى محمود الرائع في الموضوع ده .. يقول رحمه الله :**

[كل فتاة تُحِبُّ أن يُقال عنها أنها حلوة و ساحرة و فاتنة و مَلِكة جمال و.. و.. ، ولكن السؤال هو: ما هو الجمال؟؟ هل هو البودرة والأحمر والكريم والروج والكحل ؟؟؟؟؟؟؟ هل هو لون الشعر وطوله وشكل التسريحة ومَقاس الصدر ومُحيط الوسط ؟؟؟؟ ، هل الجمال فستان وباروكة وشنطة وجزمة ونظارة ؟؟؟؟ - للأسف .. المرأة يخيل لها ذلك !! كل تفكير المرأة فى شكلها ، في "مقاساتها الخارجية" ! فى اللون والنقشة التى ترسمها حول العين والشفاه ..!!!!

فيخيل لها أن "الجمال" يمكن رسمه على الوجه، وتفصيله بالمشط والمكواة،وتنسى أن كل هذا طلاء ودهان ، وأنه سوف يذوب ساعة أن تضع رأسها تحت الماء ..!! وسوف يتحول إلى "وجه بلياتشو" بعد أول مَوْجَة من العَرَق ، لأن كل ما صنعته كان "ديكوراً من الخارج" !!!!

حتى الجسم و مقاساته فهي زائلة .. فسُرعان ما تتغيّر مع أول حمل وولادة ..

والوجه الجميل والتقاطيع الدقيقة الحلوة ما هي إلا نوع من الجمال يفقد تأثيره تدريجياً مع التعوُّد والمُعاشرة !!

وبالتعوُّد والمُعاشرة أيضاً يبدو الجمال الحقيقي ، إذا كان هناك جمال حقيقي !! ، والجمال الحقيقي هو جمال الشخصية ، وحلاوة السجايا ، وطهارة الروح ..

وهو النفس الفيَّاضة بالرحمة والمودَّة والحنان و الأمومة. هو النفس الجميلة ، النفس العفيفة .. والعِفّة درجات .. عِفّة اللسان وعِفّة اليد وعِفّة القلب وعِفّة الخيال .. وكلها درجات للجمال .. والخلق الطيب الحميد ، والطبع الصبور الحليم المتسامح ، والفطرة الصريحة البسيطة ، والرُّوح الشفّافة الحسَّاسة .. كل هذه ملامح للجمال الحقيقي ..

فأيُّ قيمةٍ لوجهٍ جميل، مع طبعٍ قاسٍ خائنٍ مُرَاوغٍ خبيث؟؟ وأيُّ قيمةٍ لمقاسات الوسط، والقلب مَمْلُوءٌ بالطمعِ والحِقد؟

وأي قيمة للشفاه المرجان واللسان يقطر بالسُّم والقطران؟ وأي قيمة لباروكة أو شعر جميل لا يوجد تحته عقل ؟؟؟!! فإذا أردت أن تحكم على جمال امرأة فلا تنظر إليها بعينك، وإنما انظر اليها بعقلك لترى ماذا يختفي وراء الديكور؟! فالمرأة "كِتاب" عليك أن تقرأه بعقلك أولاً ، وتتصفحه دون النظر إلى غلافه ، قبل أن تحكم على مَضمونه!]



✍ **ويقول أحد الأدباء في كلام أروع عن الجمال الحقيقي:**

[الجمال مَرهون بأمزجتنا ، ومدى القدرة على اكتشاف جوانب الجمال في الحيّ أو الجَمَاد أو اللحظة أو المكان . ويَكمُن سِرُّه في أعين الناظر وعقله وطريقة تفكيره ومدى القدرة على اكتشافه .. فكل شخص يستشف الجمال بِـ "مكنوناته الداخلية" وهذا ما يُفسِّر إختلاف وجهات النظر وتفاوتها بين الناس .. والجمال الحقيقي هو صورة للحكمة والعقل السليم والروح النقية الصافية الطيبة تُكمِّل الحُسن أن غَلَّفَها ، أو تُخفي عيوب الظاهر وتستره ، وترسم لمساتٍ جمالية تأسِر الأفئدة والأنفس دون أن تدري أو تشعر .. فإذا كانت الروح جميلة طمست معالم القُبح ، واستبدلتها في عيون الناس المُحبَة مَواطن جمال تسحر القلب ، فلا تكاد ترى في تلك الصورة إلا كـل جميـل ..



فالجمال تاجٌ على رأس إنسان طيب ، يُحِبُّ الناس ، ويُحِبُّه الناس؛حتى أجبرهم بجمال طباعه ألّا يروا فيه إلا كل جميل ، حيَّاً ، وحتى بعد أن يصبح بقايا تراب جسدٍ راحل!]



وعلشان نتكلم بواقعية أكتر .. فلازم نعترف إنه في زماننا ، المُعظم بينظر للجمال على إنه **فقط جمال الشكل والمظهر الخارجي** ، وده لأننا أصبحنا عايشين في **عالم الأزياء والموضة** اللي بيتحكم فيه مجموعة من التائهين ممن يُسمون بـ **"مُصمِّمين"** و**"فاشونيستا"** لا يرون **"المرأة"** إلا **"جسد"** لا يَصلح إلّا أن يكون **وسيلة إغراء** يعرضون عليها إبداعاتهم وألوانهم ، أو **مَقطع للمتعة** في الأفلام الهابطة ، أو **صورة في إعلان** في التليفزيون أو الجرائد والمجلات ، أو على غلاف أي سِلعة لترويجها **!!**

وعلشان كده محدش يستغرب لما يلاقي إعلان بيقول:

" مطلوب آنسة حسنة المظهر بدون مؤهلات وبدون خبرة !!! "

فأصبحت ثقافة المجتمع فى **"تسليع المرأة"** تجعلها ملهوفة على تجميل شكلها الخارجي دون أي اهتمام بباطنها **!!**
فجعلوها لا ترى في نفسها ما يُميِّزها سوى الشكل **فقط !!**
ومن تحاول أن تكون ذكية أو مُثقفة أو قارئة أو تحاول تنمية أي جوانب أخري من شخصيتها **ينبذها المجتمع ويرفضها!**

➤ ولازم نعترف إنه للأسف في واقعنا اليوم ترك الشباب الفضيلة والعِفّة والعَقل ، ولهثوا وراء لون العيون وتفاصيل الجسم ، بغض النظر عن ما تحمله الأنثى من معاني أخري راقية ، **فأردوا الجمال الوقتي ، وخسروا الجمال الأبدي !**

وأنا عايزك تسألي نفسك: يا ترى اللي هيختار بنت علشان جمالها الخارجي **فقط** ، لو مثلاً طلع لها شوية حبوب أو نمش في وجهها،أو حصل لها حرق أو أي مرض أثّر على جمالها .. **تفتكري هيطيق يعيش معاها بعد كده؟!**

◈ **تفتكري** اللي إختار بنت علشان جمالها الخارجي فقط لو شاف بنت أجمل منها **قلبه هيميل ناحية مين فيهم ؟؟؟!!**

◈ **تفتكري** اللي إختار بنت علشان جمالها الخارجي،بعد ما يزول بريق الجمال ده بالعِشرة والتعوُّد **مش هيزهق منها؟!** وبعد الحمل والولادة، وبعد ما تكبر شوية في السن وتنطفي شمعة جمالها الجسدي **هيكون إحساسه إيه تجاهها ؟؟!!**

☑ **أما اللي هيختار بنت علشان جمال طبعها وطيب أخلاقها وعفتها وحياءها وروعة شخصيتها ونقاء روحها** ، فكل يوم فرحته بها هتزيد ، وكل يوم بيزداد فخر إنها شريكة حياته ورفيقة دربه وأم أولاده .. **ويوم ما تكون في الخمسين من عمرها ، هيكون هو شايفها بعيون العشرين بروعة اخلاقها ، وجمال روحها اللي مش بيقدم أو يزول..**

فيا أختي ..لازم تتيقّني إنك مش "Barbie" !

➤ أيوه إنتي مش **"عروسة لعبة"** .. إنتي مش حاجة شكلها حلو يتلعب بيها شوية وبعدين تترمي!! ، واللي بيحبّك بجد؛ هيحبّ عقلك ، ويحبّ روحك ، ويحبكّ إنتي بغض النظر عن مقاسات جسمك ولون بشرتك وشكل عيونك وحواجبك!

◂◂ فـ ماتقبليش تكوني سطحية التفكير، ويكون محور حياتك وكل همّك وتفكيرك إزاي تكوني إستايل وعلى الموضة !!

◂◂ ماتقبليش تكوني **"مانيكان"** أو **"موديل"** معروض في فاترينه علشان الناس تبص وتتفرج وتبيع وتشتري فيها !!!

يا أختي إنتي مش جسد وإطار جميل من الخارج وفقط!! إنتي **إنسانة** .. يعني **نفس** و **روح** و **جوهر** و **مَكنون** ... وجمالك مش مقتصر على ١٠ أو ١٥ سنة في فترة الشباب، وبعد كده المفروض " **تتكهّني** " لأنك كبرتي في السن وعجزتي وأصبحتي **" مُنتهية صلاحية الجمال "..** !!

☑ **ومن هنا كانت فلسفة الحجاب** والحكمة من تشريعه في الإسلام ، في **"تحييد الجانب الأنثوي"** في المرأة أثناء تفاعلها مع المجتمع والعمل في قطاعاته المختلفة ، لتكون **"إنساناً"** يعمل ويُقدِّم ويَبذُل للآخرين ، لا "امرأة" تُثير وتستخدم مفاتنها لتتقدَّم على الآخرين والأخريات !

قال صاحب كتاب " ونطق الحجاب " :

[فلسفة الحجاب قائمة بالأساس على حجب الجانب البدني و المادي من جسد المرأة ، لصالح إظهار الجانب الإنساني والمعنوي في شخصيتها ، فحقيقة حجابها هي إظهار عقلها وإبرازه ، لتظهر المرأة المسلمة بالحجاب على المجتمع كإنسانة في مواجهة إنسان، لا كأنثى في مواجهة ذكر ، وترسل بذلك رسالة إلى الرجل تقول له فيها :

أخاطب فيك فكرك وعقلك دون أن أَمَسَّ شهوتك وهواك ، لترفع بذلك من قيمة الرجل ، وتأخذ بيده من براثن الشهوة إلى سماء الفكرة ، وتكون شريكته في عمارة الأرض ، ورفيقة دربه في خدمة دين الله ، وبذلك تكون قد خاطبته بكلام رسالي رفيع يستشعر به القيم الإنسانية الرفيعة.. والمتأمل بعمق في فلسفة الحجاب يدرك أن فيه غاية المساواة بين المرأة والرجل لا تمييزها عنه، فلأن المراة اختصت بالزينة و الفتنة دون الرجل، جاءت الأحكام الربانية والشرائع الإلهية مراعية للفروق الطبيعية بينهما، ليلتقي كل منهما بالآخر في أنشطة الحياة اليومية بما يضمن التقاء إنسان بإنسان ، دون أن يشوب هذه العلاقة ما يهبط بها إلى "دركات الشهوانية المقيتة"]

☑ فالحجاب الصحيح ظاهراً وباطناً يُوَفّر بيئة اجتماعية مناسبة تتغلّب فيها العِفَّة والطّهر على الابتذال والتنافس في إظهار المفاتن

◄ **فيا أختي الغالية..** **جمالك الحقيقي** هو الجمال اللي ينوّر قلبك ، ويملا روحك بالحب والأمل والتفاؤل ، **بحياة إنتي مُدركة معنى وجودك فيها** .. **جمالك** إنك تعرفي دورك في حياتك ، وفي حياة أسرتك ومجتمعك .. **جمالك** هو جمال شخصيتك وذاتك وقلبك الصافي النقي .. **جمالك** هو جمال روحك الذي لن يذبل أبداً إلا مع آخر نفس في حياتك ..

◄◄ الجمال يا أختي موجود في أعماق ودواخل كل إنسان منّا ، وإحنا اللي نقدر نعكسه على كل حاجة حوالينا ، وساعتها هنشوف الجمال في كل شيء في الوجـــود ، وبكده نكون منحنا كلمة "الجمال" معناها الحقيقي ..

ثانياً .. اللي بتقول أنا بغير من البنات اللي لابسين إستايل وحاطين ميك أب وعايشين حياتهم .. هنقول لها :

بالعكس ، إنتي المفروض تُشفقي عليهم؛ مش تغيري منهم!
☚ بقى معقول بتغيري من بنت بتعصي ربنا ؟؟!!
معقول نفسك تبقي عاصية للّه زيها ؟؟!! ، معقول ؟؟!!!

➤ يا أختي ده إنتي المفروض تحزني عليها وتحمدي ربنا إنه عافاكي مما هي فيه من المعصية ..!! **صح ولا لأ ؟؟؟!!** المفروض تشكري ربنا على نعمة إنه حفظ دينك وعَصَمك!

عادي جدًا إنك تغيري، لأنك إنسانة وجواكي مشاعر زي كل البشر.. ولكن السؤال الأهم هو: **إنتي غيرانة من مين؟!** اسألي نفسك كده يا أختي: **مين اللى المفروض أغير منها؟؟**

وأنا هسألك :

◈ إنتي **مش غيرانة** من كل بنت سبقتك بخطوة وقرَّبت أكتر من ربك حبيبك تبارك وتعالى ..؟؟؟؟

◈ **مش غيرانة** من كل بنت ربنا أكرمها بحفظ كتابه الكريم وبقت من أهل القرآن "أهل الله وخاصّته" ..؟؟؟

◈ **مش غيرانة** من كل بنت لابسة الحجاب الصحّ ، حجاب أمهات المؤمنين اللي يحبّه ربنا ويرضاه ..؟؟؟؟

◈ **مش غيرانة** من كل بنت ربنا رزقها حسن الخاتمة وماتت وهي ساجدة بين يدي الله ..؟؟؟؟

◈ **مش نفسك** تبقي زيّهم وربنا يجمعك بهم في جنّة الخلد؟

◈ **مش غيرانة** على نفسك يا أختي ؟؟؟ **مش غيرانة** على عِرضك وشرفك ؟؟؟ **مش غيرانة** على زوج المستقبل ؟؟؟

➤إحدى أمهاتنا شافت بنت لابسة لبس الموضة، فسألتها:

ترضي لما تتجوزي جوزك يبص على واحدة لابسه زيك كده ؟!

البنت قالت: لأ طبعاً مارضاش !!! ، رَدَّت وقالت لها :

اللي ماترضيهوش لنفسك يا بنتي ؛ ماترضيهوش لغيرك !!

☑ **فالغيرة شيءمحمود ومطلوب جداً .. ولكن في محلّها ..**

فكوني غيورة ، ولكن فيما يرضي ربك حبيبك ويقرّبك منه ..

أصلاً .. مش باللبس !!!

▶ **بنت بتقول :** للأسف إنتو فاهمين غلط !!
أصلاً التديُّن والالتزام مش باللبس ولا بالحجاب أبداً !!
الدين المعاملة والأخلاق .. إحنا عمالين ليل نهار تتكلم عن اللبس والحجاب وسايبين أساس الدين اللي هو مكارم الأخلاق الأخلاق أهم من اللبس مليووون مرة!
والدليل إن كلنا شايفين محجبات على عينك يا تاجر بيعملوا بلاوي سودا ، وبنات تانية مش محجبات ولابسين ضيق ولكن محترمين وأخلاقهم مايختلفش عليها اتنين!
للأسف الناس بقت تنخدع بالمظاهر وبقت تدور على المظهر وتسيب الجوهر! وأنا بلبس بديهات واسترتشات بس الحمد للّه محترمة وأخلاقي كل الناس بتحلف بها !!

▶ **وبنت تانية بتقول :** علـى فكرة بقى مش باللبس !!!
مش بالحجاب !!! مش بالظاهر!!! الموضوع بالأخلاااااق..
أهم حاجه الأخلاق و اللبس مش مقياس أبداً !!
بتبقى محجبة ولابسة إسدال ومنتقبة كمان ولكن تصرفاتها سيئة جداً وأخلاقها اللّه أعلم بيها !!

وأنا أهو لبسي ضيق وبحط ميك أب وبكلم ولاد ؛ بس أخلاقي كل الناس بيشكروا فيها !!!!!!!!
زمان الحجاب كان صفر ٪ والأخلاق ١٠٠ ٪ .. ودلوقتي الحجاب ٩٩٪ والأخلاق ١٪ !! ، فركزوا على الأخلاق!
وأنا أمي ربتني من صغري على إن المهم هو حجاب الروح مش حجاب الجسد ، وعلشان كده أخلاقي كويسة بغض النظر أنا لابسة ضيق أو قصير مش مهم !!!
فبلاش ناخد من الدين القشور والمظاهر ، ونسيب الجوهر والمضمون!!! الأمة بتحتضر أخلاقياً وإنتو لسه عمالين تتكلموا عن الحجاب واللبس !!!! ركّزوا بقى في الأخلاق والمعاملات .. الدين المعاملة والجوهر .. مش اللبس والصلاة والصوم والحاجات الشكلية دي ..!!!

وأنا هردّ وأقول : ◈أولاً .. وقبل كل شيء؛ لازم نعرف إن دين الاسلام دين **"عبادات و معاملات"** ..
"العبادات والمعاملات" **الاتنين مع بعض** هما أساس الدين **وماينفعش ينفصلوا عن بعض أبداً** ..
يعني ماينفعش حد تكون عبادته كويسة وأخلاقه مش كويسة**!** وكذلك ماينفعش واحد تكون أخلاقه كويسة ولكن عبادته مش كويسة .. العبادات والمعاملات الاتنين بيكمّلوا بعض ، وكل حاجة فيهم بتؤدّي لتحسين الأخرى.. **ده أساس ثابت عندنا..**



◈ ثانياً .. بخصوص إنك شايفة إن العلماء والدُّعاة مش مركّزين على الأخلاق !! **فده شئ مش صح إطلاااااااقاً ..**

العلماء والدّعاة مهتمّين بالمعاملات والأخلاق جدااااااا ..
وكذلك مهتمين بالعبادات زي الصلاة والصوم والقرآن والحجاب وكل أمور الدين .. ولكن إنتي حاسة **من كتر ما مواضيع زي الصلاة والحجاب بتتعرض قدَّامك** إن محدش بيتكلم إلا عن المواضيع دي وإنهم مُهملين جانب الأخلاق ! وده زي ما قولنا مش صح تماماً .. وادخلي بنفسك على النت وهتلاقي **آلاف الدروس والحلقات والخطب** لكل الدُّعاة والعلماء عن الأخلاق والمعاملات وأهمِّيتها في الدين .

◈ ثالثاً .. بالنسبة لموضوع إن فيه مُححَّبات حجاب صح بيعملوا بلاوي وأخلاقهم سيئة جداااااا.. **فالأشخاص مش حُجّة على الدِين ، الدِّين هو اللى حُجّة على الأشخاص ..**

يعني العيب يا أختي في "الأشخاص اللي لابسين الحجاب" ،
لكن العيب مش في الحجاب نفسه !!

◂◂ يعني لو عندنا مجموعة من المسلمين أخلاقهم سيئة جداً **يبقى ساعتها الإسلام ده حاجة وحشة ويلّا نسيبه ؟؟؟!!**
- ولو عندنا واحد بيصلِّي وبيعمل مصايب؛ يبقى كده كل اللي بيصلّوا وحشين **ويلّا نسيب الصلاة ونقفل الجوامع ؟؟؟!!**

- ولو واحد سرق وهو بيحجّ ، **نقول الحجّ مش كويس** ونمنع الحجّ أحسن ؟؟؟؟**!!!!** ➤**الجواب : لأ طبعاً ..!**

🗣 وزي ما بنقول دايماً؛ إن كل فئة فيها الكويس وفيها الوحش .. **فمثلاً ..** مش معنى إن دكتور عمل حاجة غلط يبقى كل الدكاترة مش كويسين .. صح ولّا لأ ؟؟؟؟؟
نفس الحكاية بالظبط على اللي لابسين إسدال أو خمار أو المنتقبات أو أي حد شايفين فيه سَمْت الإلتزام ..

📢 مش معنى إن فيه ناس ملُتزمة فى لبسها ولكن أخلاقها سيئة وتصرفاتها غلط إنها تبقى (مقياس) ، نقيس عليه كل الناس الملتزمة في لبسها !

➤ وبعدين؛ المُحجَّبة حجاب صح دي في الأول والآخر إنسانة .. **يعني بشر .. يعني مش معصومة .. فمش معنى إنها أخطأت؛ إننا نتصيَّد أخطاءها ونعلق لها المشانق !!**

➤ طيب .. وعلى الجانب الآخر ، ليه مش بننظر للنماذج الكويسة ونخليها المقياس ، ونقول إن فيه محجبات حجاب صح أخلاقهم تخلي طوب الأرض يحترمهم ويحب الإلتزام ؟
☚ ليه دايماً بنركز الضوء على الجانب السلبي فقط ؟!؟

☚ ليه دايمًا بنركّز الضوء على خطأ أي شخص له مَظهر الدِّين ونقف عنده ونمسك فيه ؟!؟!!

⏮ هل علشان **بنحاول نبرّر أخطاءنا** فبنقول ما هو حتى فلان الملتزم عمل كذا فعادي بقى إننا نعمل إحنا كمان ؟!؟!!

⏮ طيب ليه مش بننظر للموضوع من زاوية تانية ونقول **إنهم على الأقل بيحاولوا** .. قد يغلبهم الشيطان مرَّة ، وقد تغلبهم أنفسهم مرَّات، لكنّهم بيحاولوا ، وفي النهاية هم مش ملائكة وبيغلطوا زي أي حد في الدنيا ، وربنا يتقبل منهم ويغفر لهم أخطائهم ... **هل يا ترى إحنا بنحاول زيّهم ؟!**

⏮ طيب وليه الناس **بتتصيَّد الأخطاء للملتزمين بس** ، وسايبين البشر اللى تقريبا معظم حياتهم غلط × غلط ، سواء عن جهل أو عن عمد **ومحدش بيعلّق عليهم ؟!؟!!!**

يعني مثلاً .. عادى جداً إن واحدة لابسة ضيّق تقول ألفاظ وحشة أو تتصرّف غلط .. ساعتها بنقول عادي وهي مش عليها لوم ، إنما لو واحدة مُختمرة حصل معاها أي موقف وحش زي ده نقول **"يععع"** على الخمار واللي بيلبسوه **!!!!**

☑ **المفروض** إننا لما نلاقي **أي إنسان** بيغلط سواء بقى كان ملتزم أو غير ملتزم **نحاول نصحّح غلطه ونساعده ..** مش نقول: عيب على حجابك وشوف المحجبات والمنتقبات!

◄◄ **آه ممكن نحسّ بالإحباط** لما نتعامل مع شخص يبدو عليه سَمْت التدين والالتزام، ثم نرى منه ما لا يتّفق مع ده**!** ساعتها فعلاً بنحسّ إننا رسمنا صورة للشخص ده وبعدين تحطّمت مع موقف مُعيّن .. **وده للأسف لأننا لمُجرّد وجود سَمْت الدين فيه ؛ وصلّناه لأعلى مراتب التديّن ، ورسمنا له في دماغنا " صورة ملائكية "!!**

◄◄ **وطبعاً الشيطان هنا بيلاقى أرضية خصبة لتحطيم صورة الملتزمين كلهم فى هيئة الشخص ده ..!!!**

ولكن اللي فاهم صح ، مش هتهتزّ مبادئه ؛ **لأنه يعلم إن كل بني آدم خطّاء ..** وإنه هو نفسه كمان مُعرَّض للخطأ .. **وإن صورة الدين مش مرتبطة بصورة شخص أيّاً كان!!**



◈ رابعاً : **ليه بتقولي الأخلاق أهم من الحجاب ؟!؟!؟!**

➤ **ليه مايبقاش الأخلاق والحجاب الاتنين مُهمّين ؟؟؟؟!!!**
ليه ماتكونش أخلاقنا كويسة ، و في نفس الوقت ملتزمين بالحجاب الشرعي الصح؟؟ هل ده شيء صعب أو مستحيل؟؟!

و وجود واحدة مُحجَّبة بس أخلاقها مش كويسة **مش بيدّيكي رُخصة** إنك ماتلبسيش حجاب صح وتقولي الأخلاق أهمّ **!!**

☒ إنتي كده بتبرّري غلطك وبترمي اللوم على غيرك !!

☒ماينفعش تقصّري في حق ربنا عشان حد غيرك قصَّر!

والمفروض إن الخوف من ربنا مابيتجزّأش.. يعني إيه؟
يعني المفروض إن اللي أخلاقها كويسة؛ تكون برده بتخاف من ربنا وملتزمة بالحجاب الشرعي .. وكذلك اللي ملتزمة بالحجاب الشرعي؛ تكون بتخاف من ربنا وتكون أخلاقها كويسة .. وإلا هيبقى الاتنين عند ربنا ﷻ مُقصِّرين ..

لو وضحنا الموضوع في شكل معادلة .. هتكون :

☑ حجاب + أخلاق = رضا ربنا ﷻ
حجاب صح + (مفيش أخلاق) = تقصير في حق ربنا
أخلاق + (مفيش حجاب صح) = تقصير في حق ربنا

يعنى في الحالتين فيه تقصير في حق ربنا !! ، وصلت ؟؟؟!



◈ خامساً : **بالنسبة لموضوع المظهر والجوهر ..**
فلازم نتفق الأول إن فيه حاجة اسمها " قواعد " ..
وفيه حاجة اسمها " استثناءات " للقواعد دي ..

◄ يعني القاعدة بتقول : **[كل إناءٍ يَنضَحُ بِمَا فِيه]**

"**كل إناء يَنْضَحُ بِمَا فيه**" : **يعني لااااازم ولابد الظاهر يدلّ على الباطن ..** وبُناءً عليه ، فالبنت المحترمة الملتزمة في مظهرها ولبسها، أكيد ده نابع من أخلاقها الكويسة ومن إنها من جوّاها بتحبّ ربنا وعايزة ترضيه .. **دي القاعدة ..**

أما بقى لو لقينا واحدة لابسة حجاب صح وبتعمل حاجات مش كويسة .. **فده استثناء .. ومش هي دي القاعدة أبداً !**

وهسألك يا أختي ياللي بتقولي المظهر مش مُهم :

هو مين اللي أمرك بالمظهر وأمرك بالجوهر ؟؟؟

☑ **ربنا** ﷻ .. صح ؟؟ يبقى مفيش حاجة بقى اسمها مظهر وجوهر.. **لأن الاتنين أوامر من ربنا** ﷻ **ولازم ننفذهم ..**

يا أختي: المظهر والجوهر "وَجْهَان لعُمْلَة واحدة"

☑ **يعني لبسك ومظهرك ما هو إلا انعكاس لجوهرك ولقلبك ولأخلاقك ولصلاتك ولصيامك وإيمانك كله ...**

قال شيخ الإسلام رحمه الله :

[إذا نقصت الأعمال الظاهرة الواجبة ، كان ذلك لنقص ما في القلب من الإيمان ، فلا يُتَصَوَّر مع كمال الإيمان الواجب الذي في القلب، أن تُعدَمَ الأعمال الظاهرة الواجبة]

✍ ويقول الإمام الشاطبيُّ رحمه الله :

[الأعمالُ الظاهرةُ في الشرع دليلٌ على ما فى الباطن ، فإذا كان الظاهرُ مُنخرِماً أو مَستقيماً ، حُكِمَ على البَاطن بذلك]

☑ **فالمظهر والجوهر مُتلازمان ..** والعملية فعلاً يا أختي **عملية قلب** .. يعني لو استقام الباطن وصلح حال القلب هيستقيم الظاهر كذلك **"أوتوماتيكيَّاً"** ..

فهل ينفع بقى أقول أنا من جوّه نضيفة وطيبة وقلبي أبيض ومن برّه أرفض أتشبه بالمُسلمات الطائعات للملك ﷻ ؟؟!!

➤ **طبعاً لأ .. مايمشيش الكلام ده إطلاااااااااااااقاً ..**

🗣 وعلشان كده؛ محدش يقول إن اللبس مش مقياس.. لأ.. **طبعاً مقياس..** ومقياس ونص كمان.. **هى المُسلمة بتتعرف منين غير بحجابها الصح ؟؟!!** ، وزي ما قلنا إن كل إناء ينضح بما فيه، وما يحتويه القلب يظهر على الجوارح كلها.

☒ فـ ماينفعش يا أختي أطيع ربنا في أمر، وأعصيه في أمرتاني؛ لأنه مش على مزاجي ومش على الموضة !!

☑ يعني زي ما قلبي مؤمن بالله وجوّاه خير وحُسن خلق ، ده لازم **يظهر على الجوارح** بالالتزام بالحجاب الصح ، وبكل الصّفات اللي يشوفني أي حد بها يميِّز إني مُسلمة بجد

◄◄ وأنا ماحكمتش عليكي ، وماقلتش إنك بلبسك ده أخلاقك مش كويسة أو مش محترمة .... **ولكن .... لازم نعترف إن للأسف؛ اللبس ده هو لبس الناس اللي مش كويسين !!**

وهنا هنقل كلام أحد الشباب العاديين جداً اللى بيقول:

[أنا عارف إن ناس كتير جداً هتعارضني .. بس أنا عن نفسى بشوف إن البنت لو ماكانتش لابسة حجاب خالص مش هتكون مُلفِته زي ماهي مُلفِتة بالحجاب النص كُم ده! أيام الفساد والضياع التام في الجامعة كنت مع "الشِلّة" كل همّنا إننا نتعرّف على البنات ، وكنا بنقسم البنات نوعين :

◄ بنت محترمة .. ودي ملناش دعوة بها ....

◄ وبنت عايزة تعيش اللحظة وتقضيها.. ودي بقى هدفنا!

وطبعاً اللبس وطريقة المشي والكلام هي العوامل اللى بتعرفنا.. وسيبك بقى من الكلام الفاضي بتاع (يا عم ياما بنات لابسة محتشم ولابسة نقاب وهي مش كويسة ، وياما بنات بتلبس عريان وهي محترمة جدًا!).. ده اسمه هري! أنا معاك آه إن فيه بعض البنات مش كويسين وبيلبسوا واسع أو نقاب علشان يستتروا وراه ، ولكن حتى لو البنت فيها البِدَع بس ماشية في الشارع مش بتفتن كل اللي يشوفها وفسادها مُقتصر على حياتها؛ فدي أحسن عندي من واحدة محترمة بس لابسة لبس يخلّي اللي ما يشتري يتفرج عليها وماشية تفتن الشباب وتضيّع دنيتهم ودينهم!]

🗣 وأنا بأكرِّر إن محدش يقدر يحكم عليكي ولا على دينك! **ولكن برده محدش يقدر ينكر إن ده لبس بنات ماشية ورا مُصممين الموضة والفاشونيستا والمشاهير ، مش بنات ماشية على نهج حبيبهم ﷺ ، وزوجاته أمَّهات المؤمنين !!**

🗣 **وده برده مش كلامي .. ده كلام حبيبتك وأمِّك وقرَّة عينك ؛ أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها ..**

> ◂◂ روى الإمام القرطبي في تفسيره ، أنه دخلت نِسوة على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعليهنَّ ثياب رقيقة ، فقالت رضي الله عنها :
>
> **(إن كُنتنَّ مُؤمناتٍ ، فليس هذا بِثِياب المؤمِنات !)**
>
> ◂◂ وأُدخِلت عليها عروس عليها خِمارٌ رقيقٌ شَفاف، فقالت:
>
> **(لَمْ تؤمِن بـ"سورة النور" اِمْرَأة تلبس هذا !)**

🗣 أنا بقى عايزك تتخيَّلي نفسك دلوقتي وإنتي لابسة البدي والبنطلون أو الفيست أو... أو... ، ودخلتي على حبيبة قلبك السيدة عائشة رضي الله عنها بلسبك ده، **يا ترى هتقولك إيييييه ؟؟؟!**

- ولو قالتلك : " إن كُنتِ مُؤمِنة؛ فليس هذا بلباس المؤمنات ، وإن كُنتِ غير مؤمنة؛ فتمتعي به" وادتلك الخيارين تختاري؟

➤ **يا ترى هتختاري إيه ساعتها ؟؟؟ ، فكّري كده ؟؟؟**



❶ **تتمتّعي بلبسك وتعيشي حياتك** زي ما غير المؤمنين بيتمتّعوا ومش هاممهم الآخرة ، زي ما ربنا ﷻ قال عنهم :

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأنعَامُ وَالنارُ مَثْوًى لَهُمْ)

محمد:١٢

❷ ولا هتختاري **تكوني مُؤمنة بجد** وترضي ربك ﷻ وتلبسي لبس المؤمنات الصح ؟؟؟؟ ➤**هتختاري إيييه ؟؟!**



◈ سادساً : اللي بتقول أنا لبسي ضيق آه؛ بس أخلاقي أحسن من أي واحدة لابسة حجاب شرعي ، ومكارم الأخلاق عندي أهم من مليووون حجاب ، **هنقولها :**

➤**للأسف إنتي مش فاهمة!!** ***لأن الحجاب أصلاً أخلاق ..!!***

الحجاب الصح يحمل بين طيّاته مزيج وخُلاصة من الأخلاق

◂◂ هو لما يكون حجابك تمام وكامل وزى ما ربنا أمر ، وتمنعى خراب بيت واحد كان هيكره مراته والعيشة معاها لما اتفتن بيكي وبجمالك.. **يبقى أخلاق ولا لأ؟؟**

◂◂ لما تمنعي بحجابك الزوجة اللي كبرت ومحتاسة بالعيال وبتعمل كل حاجة وبرده مش قادرة ترجع حلوة زيك من إنها تتحسَّر ونفسيتها تتأذى .. **يبقى أخلاق ولا لأ ؟؟**

◂◂ لما تعيني بحجابك شاب وتساعديه على الثبات وطاعة ربنا بإنه يغض بصره ويحفظ قلبه ... **يبقى أخلاق ولا لأ ؟؟**



◀◀ لما تمنعي بحجابك سُعار الشهوات والإنحلال في الأمة وتساعدي المجتمع على العِفّة والطهر.. **يبقى أخلاق ولا لأ ؟؟**

◀◀ لما تصوني جسمك وجمالك اللي ربنا أعطاهم أمانة ليكي وأمرك بحفظ الأمانة دي .. **يبقى أخلاق ولا لأ ؟؟**

❀ كل دي أخلاق ولا مش أخلاق ؟؟!

☑ ده غير إننا لما بنتكلم عن الالتزام بالحجاب الشرعي الصحيح؛ فإحنا بنتكلم عن أهم خُلق من مكارم الأخلاق ، بنتكلم عن تاج الأخلاق كلها .. **بنتكلم عن :**

الحَيَـــــاء

❀ **خُلُق الحياء ، اللى النبى ﷺ قال عنه :**

(إن لكل دين خُلُقًا ، وخُلُقُ الإسلام الحياء) حديث حسن

يعني النبي ﷺ جمع أخلاق الإسلام كــــلها في خلق واحد ، علشان يكون أهم وأعظم خلق على الإطلاق؛ وهو **الحياء** .

ولو ماكانش فيه غير الحديث ده لوحده في فضل خلق الحياء وأهميته لكان كفاية .. ولكن فيه أحاديث تانية كتيرة في فضل الحياء وأهميته ، والرَّبط بين الدين والحياء ..

◀◀ منها قول النبي ﷺ :

(الحياء والإيمان قُرِنا جميعًا ، فإذا رُفِعَ أحدُهما ؛ رُفِعَ الآخر)

يعني الإيمان والحياء مُتلازمان، ومفيش إيمان من غير حياء !

◀◀ ومن أروع الأحاديث أيضاً في فضل الحياء :

عن قرة بن إياس رضي الله عنه قال : **(كنّا مع النبي ﷺ ، فذُكِرَ عنده الحياء ، فقالوا : يا رسول الله ، الحياء من الدّين ؟؟؟؟؟؟؟ فقال النبي ﷺ : "بل هو الدّيـن كُـلّه")** صحيح

شوفتي ؟؟ **" الحياء هو الدِّين كُلّه "** ، فيه لفظ أوضح وأكتر صراحة من كده ؟؟!!! ، سبحان ربي الحَيِيّ الكريم الذي يحب الحياء والسِّتر .. **كما أخبر النبي ﷺ فقال :**

(إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سِتّيـرٌ، يُحِبُّ الحَيَاءَ وَالسّترَ) صحيح

ولفظ " الحيــاء " يا أختي مشتق من " الحيـــاة " .. يعني الإنسان من غير حياء ⇦ إنسان ميت بلا حياة ..

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : **[والحياء مُشتَقٌّ من الحياة وهو أعزّ ما فيها .. وعلى حسب حياة القلب ، يكون فيه قوة خُلُق الحياء .. وقِلّة الحياء من موت القلب والرُّوح!]**

وقال أيضا رحمه الله :

[فمَن لا حَياء فِيه مَيِّتٌ فى الدُّنيا ، شَقِيٌّ فى الآخِرة !]



⏮ **وخُلُق الحياء أصلاً فِطرة في البنت ..** وربنا ﷻ جعل للمُسلم والمُسلمة **حيائين** : [**حياء فطرة** ، **وحياء إيمان**] ، فإذا ضاع حياء الإيمان؛ ففي حياء الفِطرة خير ، وإن كان أقل نفعاً من حياء الإيمان .. **ولكن المُصيبة الكبـــــــرى إذا ضاع الحياءآن !!!!** ، فساعتها لا عاصم ولا واقي ولا رادع ولا زاجر للإنسان !!! ، وعلشان كده النبي ﷺ قال :

➤ **[إذا لَمْ تسْتحِ ؛ فاصنع ما شِئت!]** صحيح

⏮ فالإنسان اللي سُلِب منه الحياء؛ أصبح مفيش له أي رادع يردعه ولا مانع يمنعه .. **بل جرأته بتزيد ، وبيعمل كل اللي هو عايزه ، وبدون أدنى ذرّة خجل !!!**

➤ وربنا ﷻ امتدح في القرآن الكريم حياء المرأة في قصة سيدنا موسى عليه السلام ، فقال تعالى في سورة القصص :

﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ ﴾

✍ قال العلماء : **[** وهذا بيان من القرآن فيما ينبغي أن تَتَّصِف به **المرأة المُسلمة القانتة الصَّالحة** ، **التى لابد أن يظهر الحياء على كل تصرفاتها** ، **في لباسها وحجابها** ، **فى نظرتها** ، **فى مشيتها** ، **فى كلامها وخطابها لمن تتكلم معه** ، **فى جميع ما يصدر منها ..]**

يعني يا أختي الغالية .. الحياء **بشكل أساسي** يظهر في البنت المسلمة في **لبسها ونظرتها كلامها وطريقة مشيتها..**

وعلشان كده؛ لازم نعترف إنه للأسف الشديد البنت المُتبرِّجة ضيَّعت الحيائين اللى عندها.. حياء الفطرة وحياء الإيمان ، كُليّاً أو جُزئيّاً .. لأن **مستحيييييييل** واحدة خارجة من بيتها **مُتعمدة** تلبس بالشكل ده ومفاتنها متجسِّمة وتكون بتتكسف !! ، **ولا هتبقى واحدة لابسة بدي وبنطلون والحياء بيشع منها؟!** طبعاً ده قِمَّة الجَمع بين المُتناقضات!!

الحياء ولبس الموضة لا يجتمعان إطلاااااقا !!

والمتأمِّل في أحوال مُجتمعاتنا دلوقتي؛ هيلاقي إن فطرة الحياء مش اختفت وبس، **ده حصل لها فساد وانتكاس شديد!**

☒ **يعنى بعيداً عن الدين وإن ده حرام ؛ لازم نسأل :**

إزاي البنت بتقدر ترخّص نفسها للدرجة دي وتخرج بالشكل ده وكل حتة فيها متجسّمة ومتفصّلة بالسنتيمتر؟!

إزاي ترضى إن ١٠٠٠ عين وعين تنهش في جسمها وهي عادي جداً، ولا ينزل منها دمعة حُزناً على عِرضها؟!

بل إزاي بتحس بسعادة بكده في بعض الأحيان ؟؟!!!!



☒ **انتكست فطرة الحياء**؛ لدرجة إن الناس بقت تنظر للتبرُّج والعُري على إنه رُقِيّ وتقدُّم وذوق رفيع !
أمَّا الحجاب والسِّتر؛ فأصبح **تَخَلّف وتَشَدّد ورَجعيَّة !**

يا أختي يا غالية ..

إنتي عارفة أحلى حاجة فيكي إيه بجد ؟؟؟؟

◀◀ أحلى حاجة فيكي مش الفستان ولا الأكسيسوريز ولا المكياج ولا الرموش ، ولا أي حاجة من ده كله !

☑ **أحلى حاجة فيكي بجد هي حياءك .. الحياء هو الأنوثة كلها ..**



الحياء هو تاج البنت وقمّة جمالها .. الحياء هو اللي بيزيّن أي بنت ، ويجمّلها في عيون كل الناس المحترمة .. الحياء هو اللي بيخلّي أي إنسان يحترم البنت اللي قدَّامه ويقدّرها ..

☑ **يعني البنت المُسلمة ⇦ "جوهرة فريدة من الحياء"**
وإذا فقدت حياءها؛ فقدت كل شيء وأصبحت "أنثى" شكلاً فقط!

◀◀◀ **ولو عايزة تعرفي يعني إيه حياء بجد** ؛ تعالي نشوف ده من خلال بعض المواقف الرائعة لبنات عرفوا بجد معاني الحياء ، لعلّنا نستحي زيّهم ، أو نستحي منهم ، ويبقى عندنا ولو ١% من حياءهم ..! ◀◀ ◀◀ ◀◀ ◀◀ ◀◀ ◀◀ ◀◀

الموقف الأول :

◄◄ موقف لحياء أمِّي وأمِّك ، أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها ..

قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : **[كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله ﷺ ، وإني واضعة ثوبي وأقول : إنما هو زوجي وأبي ، فلما دُفِنَ عُمَر رضي الله عنه معهم ، فوالله ما دخلته إلا وأنا مَشدودة عليَّ ثيابي ؛ حَياءً من "عُمَر" !]** صحيح

◄◄ يعني البيت اللي كانت قاعدة فيه أمّنا عائشة رضي الله عنها كان مدفون فيه النبي ﷺ ومعاه سيدنا أبو بكر رضي الله عنه ، فكانت رضي الله عنها لما تدخل البيت ممكن تقلع حجابها عادي وتقعد بأي لبس ، ماهي في بيتها ، وتقول إن اللي مدفون في البيت ده زوجي ووالدي ومفيش مشكلة .. ولكن لما مات سيدنا عمر رضي الله عنه ، ودُفِن في الحُجرة النبوية مع النبي ﷺ وسيدنا أبو بكر رضي الله عنه ، **أمُّنا عائشة رضي الله عنها مابقتش تدخل بيتها إلا وهي بثيابها ، حياءً من سيدنا عمر رضي الله عنه ، لأنه رجل أجنبي وغريب!!!**

☚ طيب ده سيدنا "عُمَر ميِّت" ؟!! ، ده مدفون تحت الأرض ؟!!

سبحان ربّي !! السيدة عائشة رضي الله عنها من شدّة حياءها تستحي إنها تتكشف على واحد ميت وهي في بيتها !! ده إيييييييه ده ؟؟!!

وإنتي يا أختي يا غالية ؟؟ بعد ما شوفتي الموقف ده ؛ **مش هتستحى على الأقل من الأحياء؟!** ، مش هتستحي من البلوزات والبدى والليجن، وإنتي في الشارع وكـــل العيون بتبحلق فيكي ؟؟!! ، **يا ترى حيائك راح فين بس ؟؟؟؟؟!!!!**



الموقف الثاني :

◄◄ هو موقف لبنت إنتي أكيد بتحبّيها .. ونفسك أكيد تقابليها وتسلِّمي عليها؛ السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت النبي ﷺ .. السيدة فاطمة رضي الله عنها كانت قاعدة في يوم مع السيدة أسماء بنت عُمَيس رضي الله عنها .. وكان بالها مشغول جداً ..

كانت عمَّالة تفكر في شيء ، **ياترى كانت بتفكّر فى إيه؟!**

يا ترى كانت بتفكّر في آخر موضة فستان ولفّة طرحة ؟؟

ولا في الميك أب وأحدث أنواعه؟! .. قالت الزهراء رضي الله عنها :

[يا أسماء ، إني أفكِّر في نفسي غداً إذا أنا مِتّ !!!

إني قد استقبحتُ ما يُصنَعُ بالنّساء ! ، إنه ليُطرَحُ على جَسَد المرأة الثوب؛ فيَصِفُ حَجْمَ أعضائها !! ، **والله إنّي لأستحى أن أخرج عند الرجال ليس عليَّ إلا الكَفَن !!!**]

◄◄ سبحان ربي !! السيدة فاطمة رضي الله عنها من شدَّة حيائها ، بالها مشغول بيوم وفاتها ، **هتبقى مَستورة ولا لأ ؟؟؟!!!**
فبتقول للسيدة أسماء رضي الله عنها إنها **خايفة إن الكَفَن لما يتلفّ عليها يبقى ضيّق ويجسمها ، ويصف حجم أعضاءها ، ويشوفها الرجال وهما بيدفونها** ، لأن النعوش وقتها كانت عبارة عن مُجرَّد خشبة يوضع عليها الميت !!

➤ **سبحان ربي ؟؟؟ ده إييييييه ده ؟؟؟؟؟؟؟؟؟**
بتستحي وهي مَيِّتة مُكَفّنة في خمْسَة أثواب ؟؟!!!!
☚ **هو إيه بس اللي هيظهر منها وقتها ؟؟؟؟؟**
➤ **وهل الموقف أصلاً فيه أي نوع من أنواع الفتنة ؟؟!**
ده موقف دفن في مقابر ، مش فرح ولا حفلة في نادي !!!

◄◄ فقالت لها أسماء رضي الله عنها : **[ألا أُرِيكِ شيئاً رأيتُه بالحَبَشَة؟ فَدَعَتْ بِجَرَائد رَطِبة ، فحَنَتْهَا ، ثم طَرَحَت عليها ثَوْباً]**
يعني قالت لها: هنجيب جريد نخل ، ونعمله زي أركان وأعمدة للنعش ، ونحط عليه ثوب ، فيرتفع الغطاء على الجريد، وساعتها هيستر ومش هيظهر أي شيء من الجسم.
◄◄ فقالت السيدة فاطمة رضي الله عنها :
[ما أحسن هذا وأجمله! ، تُعرف به المرأة من الرَّجُل ..]

شوفتي الكلمة الأخيرة دي بتاع السيدة فاطمة ؟؟؟
أخدتي بالك منها ؟؟؟ بتقول : **[ما أحسن هذا وأجمله !!]**
الجمال والحُسن عندها مش في الفستان والطرحة والشوز!
الجمال عندها إن **حياءها مايتخدش** ومايتجسمش من جسمها أي شيء **حتى لو كان غضب عنها** ، **حتى لو كانت ميِّتة!!**

السيدة فاطمة رضي الله عنها تستحى وهي في الكفن .. وهي ميِّتة !!
فما بال بناتنا ونساءنا الأحياء لا يستحون ؟؟!!
سبحان ربي! ، ده كان حِرص السيدة فاطمة رضي الله عنها
على حجابها وحيائها وهي جُثة هامدة ميِّتة !!
أمال وهي عايشة حرصها على حجابها وحيائها كان عامل إزاي؟!

يا ترى لو السيدة فاطمة رضي الله عنها دخلت جامعة من جامعاتنا أو مشيت في شارع من شوارعنا؛ **هتقول إيه ؟؟!!**

ياترى لو شافت بنات أمة النبي صلى الله عليه وسلم اللي انعدم حياءهم في لبسهم واختلاطهم بالرجال؛ **مُمكن يحصل لها إيه ؟؟!!**

وفيييييييين اللي بيقولوا على البنات اللي عندهم حياء ولابسين حجاب صح إنهم مُعقدَّات ومُتخلِّفات .. **هل السيدة فاطمة رضي الله عنها مُعقَّدة ؟؟! إذا كانت مُعقدَّة؛ فهنيئاً للمُعقَّدات !!**

◄◄ **هنيئاً للمُعقَّدات** لأن ربنا ﷻ أرسل مَلَكًا من الملائكة لنبينا محمد ﷺ برسالة عظيمة ، وبشارة من أعظم البشارات يقول فيها سبحانه وتعالى :

[بَشِّـر فاطمة أنها هي سَيِّدَة نِساء أهْلِ الجَنة] صحيح

اللّهُ أكبر ، سَيِّدة نساء أهل الجنَّة !!

عرفتي إيه اللي وَصَّلها للمنزلة دي من بين كل بنات الدنيا ؟؟

🗣 طيب وإنتي يا أختي ؟؟؟ ، ياترى إنتي من نساء أهل الجنة ولّا لأ ؟؟؟ ، ياترى هتُحشري مع السيدة فاطمة رضي الله عنها وتكوني معاها في الجنة بحُبِّك لها واقتداءك بها رضي الله عنها ؟؟ ، ولّا هتكوني مع المُمثّلات والمُغنِّيات والسوبر استارز ؟؟؟؟

أصل كما أخبر النبي ﷺ : **[المَرْءُ مَع مَن أَحَبَّ]** متفق عليه

وكما أخبر أيضاً ﷺ : **[مَن تشبّه بِقَوم؛ فهُو مِنهم]** حديث حسن

🗣 أنا عايزك يا أختي تستشعري كل كلمة في الموقف اللي فات ده وتشوفي **إنتي فين من كل ده ؟؟؟!!!**

تشوفي حياءك فين من حياء بنت زيّك **عندها نفس الأنوثة؟!**

تشوفي إزاي **المرأة الصالحة بتشيل هَمّ حجابها وعفافها؟!**

إزاي واحدة زي السيدة فاطمة رضي الله عنها شايلة هَمّ حجابها حتى بعد موتها !! **لأنها عايزة تعيش عفيفة .. وتموت عفيفة .. وتُحشر إلى الله ﷻ وتقابله وهى عفيفة .....**

☑ **الحجاب** يا أختي عند البنات الصالحات **قضيَّة لا تحتمل النقاش** ، و **هَمٌّ حياة لا يَقبل المُساومة** ، بل هو **جنّتهم** اللي فيها سعادتهم ، وهو **النقاء** اللي مالي قلوبهم وأرواحهم ..
لأنهم عارفين إنه إرضاء للملك ﷻ ، وانقياد تام لِحُكمه ، وهو **ثَغْر المرأة المُسلمة** اللي واقفة عليه وحارساه بكل قوَّة واستماتة ، علشان تساعد في حماية المجتمع من المُنكرات..



 **الموقف الثالث :**

عن المُغيرة بن شعبة ؓ قال : أتيت النَّبي ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها ، فقال ﷺ : اذهب فانظر إليها ، فإنه أجدر أن يُؤدَم بينكُما ، فأتيتُ امرأةً من الأنصار فخطبتها إلى أبويها وأخبرتهما بقول النبي ﷺ - أن أنظر إليها - فكأنهما كَرِها ذلك ، قال: فسَمِعَت ذلك المرأة وهي في خِدْرِها ، فقالت :
[إن كان رسول الله ﷺ أمَرَكَ أن تنظر؛ فانظر ، وإلَّا فأنشِدُك (أي أقسِمُ وأحَرِّجُ عليك ألَّا تفعل) ، **كأنها أعْظمَت ذلك** ، **قال المُغيرة: فنظرتُ إليها؛ فتزوَّجتها]** صحيح

📢 **الله أكبر ، هو ده حياء المرأة المسلمة بجد بتقول له : (أقسِم عليك ، لو كان النبي ﷺ أمرك أن تنظر لي؛ فانظر ، ولو كان النبي ﷺ لم يأمرك أن تنظر لي؛ فلا تنظر)**

◀◀ وشوية رواية الحديث بتقول لفظ جميل أوي :

[كأنَّها أَعْظمَت ذلك!]

يعني الموضوع ده عندها أمر عظيم جداً ومش هيِّن أبداً !!

سبحان ربي !! هو ده الحياء يا أختي .. بنت بتستحي وتُعَظّم أن ينظر خطيبها إلى وجهها فقط؛ إلا إذا كان النبي ﷺ أمَر بكده !!!

🗣 **يا ترى فين حيائك يا أختى ؟؟؟** فين حياء بنات زماننا اللي بيخرجوا ويعرضوا مفاتنهم لكل الشباب في كل مكان ، وفي الآخر يقولوا إحنا مُحترمين وأخلاقنا زي الفُل ؟!!



 الموقف الرابع :

لمَّا نَهَى النبي ﷺ الرجال عن إسبال الإزار (أي تطويل ذيل الثوب)، قالت السيدة أمُّ سَلَمة رضي الله عنها : **[فكيف يَصنَعْنَ النِّساء بذيول ثيابِهنّ؟]** قال ﷺ : **يُرخين شِبراً** ، فقالت رضي الله عنها : **[إذاً تنكشف أقدامهن]** ، قال ﷺ : **فيُرخينه ذِراعاً** لا يَزِدْنَ عليه.

🗣 السيدة أم سلمة رضي الله عنها زوجة النبي ﷺ .. بتقول للنبي ﷺ إن الثوب بتاع الرجال لغاية الكعبين ، طيب النساء تعمل إيه يا رسول الله في ثيابها ؟؟! ، فقال ﷺ : (يُرخِين شبراً)

النبي ﷺ قال لها: طوّلي لبسك شِبر كمان تحت الكعبين ، يعني تبقى العباية هتوصل للأرض، فقالت رضي الله عنها بحيائها الشديد:

[إذاً تنكَشِفُ أقدامُهنّ !!]

يعني شِبر واحد بس يا رسول الله؟؟ ساعتها القَدَم هتنكشف!

➤ **ياآآآآه .. سبحان ربي !!!! إيييييييييييه ده ؟؟!!**
☚ **دي خايفة إن مِشط رجليها بس يبان !**
شايفين العفاف يا بنات ؟! شايفين الحياء يا بنات أمة النبي ﷺ؟!

فقال لها النبي ﷺ : [فيُرخينه ذراعاً لا يَزِدْنَ عليه] يعني طوّلي كمان ذِراع .. **تخيَّلي بقى طول اللبس شكله إيه ؟؟!**

🗣 **يا ترى** لو السيدة أم سلمة رضي الله عنها شافت بنات أمة النبي ﷺ باللبس الضيّق اللي مجسّمها ، والبلرينا والصنادل المفتوحة ، واللي مشمّرة ونص دراعها مشكوف ، واللي لازم تظهر شوية شعر من تحت الطرحة ، واللي طرحتها اسبانيش وتربون ورقبتها باينة ، واللي لازم تكشف ١٠ سم من رجلها فوق الشوز ، واللي... واللي... ، **هتقول إيه؟؟!**

🗣 **يا ترى** لو السيدة أم سلمة رضي الله عنها شافت صور البنات على الفيس والتويتر والانستجرام ، واللي عاملة بوز البطة وبوز السمكة ، واللي واقفة كيرفي ، واللي بتتمايل وبترقص بدون أدنى ذرَّة حياء ، **يا ترى هتقول إيه ؟؟؟!**



الموقف الخامس :

عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال لعطاء بن أبي رباح رضي الله عنه :

[ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قال : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء ، أَتَتْ النَّبي ﷺ فقالت: إنّي أصرَع ، وإني أتكشَّف ، فادعُ الله لي ، قال ﷺ : إن شِئتِ صَبرتِ ولَكِ الجَنَّة ، وإن شِئتِ دَعوتُ الله أن يُعافيكِ ، قالت: أصبِر، قالت: فإنّي أتكشَّف؛ فادعُ الله أن لا أتكَشَّف، فدَعَا لها] متفق عليه

◄◄ الحديث بيقول إن امرأة كان عندها مرض "**الصَّرع**" في عهد النبي ﷺ ، وكانت لما بيجي لها نوبة الصَّرع والتشنّجات؛ مش بتقدر تتحكّم في نفسها ، فممكن تقع وممكن ملابسها تتحرك فيبان جزء من جسمها وتتكشَّف .. فذهبت للنبي ﷺ تطلب منه إنه يدعي لها ربنا يشفيها من الصَّرع .. ليه ؟؟ علشان ماتتكشفش قدَّام الناس !!!

> **➤ سبحان ربي .. مش هامها المرض و التشنجات الرهيبة والألم الفظيييييع اللي بيحصل لها مع كل نوبة صرع بتجيلها ؟**
> **☚ كل اللي يهمها إنها ماتتكشفش قدام الناس..!!**

► وكان ردّها المُذهل : أصبرعلى آه المرض والألم مهما كان، علشان أفوز بالجنة يا رسول الله ، بس كله إلا حيائي !!

⏮ يعني يا بنات صبرت على مرض الصَّرع الفظيع ، **ولكنها ماقدرتش تصبر على إنها تتكشف ..!!!**

⏮ صبرت على مرض ممكن يخلِّيها ماتتجوّزش طول عمرها ، **ولكنها ماقدرتش تصبر إن حياءها يتخدش !!!**

⏮ صبرت على مرض التشنجات وعض اللسان ونزف الدم منه ! **وماصبرتش على إن أي جزء من جسمها يبان !**

➤ شايفين يا بنات الكارينا والاسترتش ؟؟!!
شايفين قد إيه متمسكة بعفتها وحيائها مع إنها في حالة مرض يرخص لها أي شيء؟؟؟!! ماقدرتش تصبر على إنها تتكشف مع إنها مريضة معذورة وده غصب عنها مش بمزاجها !!!!
☚ أمال البنت اللي بتلبس البدي والبنطلون واللبس الضيق اللي بيظهر تقاطيع جسمها حتة حتة وتنزل بكامل إرادتها علشان كل الناس تشوفها هتروح فين وهتعمل إيه ؟؟؟!!!

🗣 **يا ترى** لو الصحابية دي رضي الله عنها شافت بنات زماننا اللي بيتفنّنوا في إظهار جمالهم وزينتهم قدَّام الناس ، ورافعين شعار **" لا حياء بعد اليوم "** ، **هتقول إيييييييه ؟؟؟!!**

🗣 **يا ترى** لو الصحابية دي شافت **"الفجووووووووور"** في التبرُّج والمُنافسة بين بنات المسلمين مين هتظهر زينتها وتبيِّن مَفاتنها أكتر ، **كانت هتقول إيييييييه ؟؟؟؟!!!!**

يا ترى يا أختي إحساسك إيه بعد ما شوفتي المواقف دي ؟؟؟؟

☑ **بكل صدق وبكل صراحة .. يعجز اللسان عن الوصف .. وتعجز الكلمات عن التعبير ..!!**

سبحان اللّه .. حياء وإيمان يخلِّي الواحد حاسس إنه " لا شيء " قدَّام النماذج الإيمانية المبهرة دي !!

عايزك يا أختي **تتأمَّلي في المواقف دي مرَّة واتنين و١٠٠٠ مرَّة** .. وتاخدي البنات دول **قدوة ليكي** في زمن غابت فيه القدوة الحسنة عن بناتنا !!

عايزك كل ما نفسك وشيطانك يوسوسولك؛ **تقرأي المواقف دي** علشان تذكّرك وتساعدك على الثبات بإذن الله.

☑ وعلشان ماتقوليش ومحدش يقول إن ده كان أيام النبي ﷺ وانتهى ! ، **بفضل الله فيه في زماننا نمازج مُبهرة زي كده ، لأن الصالحين والصالحات موجودين في كل زمان .. وفيه بنات في زماننا حياءها وحجابها أهم من كل شيء في الدنيا كلها ؛ حتى حياتها !!**

🗣 ومع إن عندنا أجيال فيها بنات بيرقصوا في الشارع ، وبنات فاتحاها هزار واختلاط على البحري، وبنات بتحضن ولاد في الجامعة ، وبنات بتعاكس الشباب عيني عينك ، وبنات ضحكتها بتسمّع آخر الشارع ، وبنات هتموت وتتصوّر مع المُمثل الفلاني أو المُغني العلّاني ، وبنات ألفاظها بذيئة ، وبنات مقضّياها أفلام ومسلسلات كلها قرف ، وبروفايلاتها كلها صور حُبّ وعشق ورومانسية !!
وسط انعدام الحياء ده؛ لسّه في بنات فطرتها لم تتلوّث ، وعندها حياء يخلّينا نرفع رأسنا ونقول إن الأمَّة لسّه بخير.



☑ **خلاصة الكلام يا أختي في نقطة الحجاب والأخلاق :**

الحجاب ⇦ رمز الحياء ، والحياء ⇦ قمّة وتاج الأخلاق
إذًا ← الحجاب الصح = قمّة الأخلاق ..
الحجاب الصح = حياء + عِفّة + تقوى + أمانة + طهارة + نقاء

☑ **والمُسلمة بجد ، المُلتزمة بدينها بحق ، هي اللي هتحقّق كافة أطراف مُعادلة الالتزام :**

صلاح الظاهر (الحجاب الصحيح) + عِلم + عَمل + حُسن خُلق

إنت مكبّر الموضوع أووووي !!!

▶ **بنت بتقول :** **جميل أوي كل الكلام اللي إنت بتقوله عن الحجاب والحياء والأخلاق .. كلام مُقنع جداً ..**

بس بصراحة أنا حاسة إنك مكبر الموضوع أووووي !!

بصراحة كده؛ أنا شايفة إن اللبس الضيّق معصية زي بقية المعاصي ،وربنا هيغفرها لي عادي يعني ......

أصل مش معقول اللبس والنمص اللي هيدخلنا جهنم؟!

معقول واحدة تدخل النار علشان بنطلون ضيق أو بدي أو شعرتين شالتهم من حواجبها ؟!؟ مش منطقي خالص!!

أمال اللي بيسرق ويقتل ويزني هيروح فيييين ؟؟!!!

معقول ربنا بعظمته وكرمه لما هيحاسبنا هيسألنا على حتة قماش سواء كانت عباية أو خمار أو غيره ؟؟؟

وأنا لحد دلوقتي مش مقتنعة إن اللي بتلبس ضيّق أو بتنمص هتكون ملعونة عند ربنا والكلام ده كله ، لأني شايفة الدين أيسر وأوسع من كده بكتيييييير !!!

🗣 **هقول لك :** آه يا أختي **معقول** .. لأن مشكلتنا الكبرى إننا فاكرين إن **حسابنا هيكون على مزاجنا وهوانا ..!!!!!**

ونسينا إن ده **دين ربنا الملك** ﷻ ، اللي أمرنا ونهانا بأحكامه ، وهو اللي هيسألنا ويحاسبنا عن ده يوم القيامة ..

➤ **يا أختي فيه ميزان في الآخرة** ، هيتوزن عليه كل حاجة عملناها في الدنيا .. **كل صغيرة وكبيرة متسجلة في صحيفة أعمالنا وهنتحاسب عليها ، ولا يظلم ربُّك أحداً ..**

◈ **قال الله تعالى :** ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَـٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَـٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ الكهف:٤٩

◈ **وقال تعالى :** ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَـٰسِبِينَ ﴾ الأنبياء:٤٧

◈ **وقال تعالى :** ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة:٧-٨

◈ **وقال تعالى في الحديث القدسي :** [**يا عبادي؛ إنَّما هي أعمالكم أحصيها عليكم ، ثم أُوَفِّيكم إيَّاها ، فَمَنْ وَجَدَ خيراً فليَحمَدِ اللّه ، وَمَنْ وَجَدَ غير ذلك؛ فلا يَلُومَنَّ إلَّا نفْسَه**] رواه مسلم



🗣 يعني اللي بتقول مش معقول ربنا ﷻ هيسألنا عن بنطلون أو بدي أو شعرتين في الحاجب .. **هنقول لها :**

☑ **بل معقول .. ومليااااااااار معقول كمان !!**

◂◂ لأن يا أختي زي ما شوفتي في الآيات إن الحساب يوم القيامة بمِثْقَال الذرَّة .. **عارفة يعني إيه مِثقَال الذرَّة ؟؟؟**

☚ **يعني هتتحاسبي وهتتسألي عن كل كلمة نطقتيها ، وكل نظرة نظرتيها ، وكل حاجة سمعتيها ، وكل لمسة لمستيها ، وكل حركة عملتيها ، هتتحاسبي على كل شيء صغير وكبير !**



🗣 **وكل معصية وعمل غير صالح يا أختى له عقوبته فى الشرع يوم القيامة ..** يعني اللي بيترك الصلاة له عقوبته ، واللي بيسرق له عقوبته ، واللي بيشرب الخمر له عقوبته ، واللي بيزني له عقوبة ، واللي بيقتل له عقوبة ..

- وكذلك .. اللي بتلبس ضيّق لها عقوبة .. واللي بتحط مكياج وتظهر زينتها وتتبرَّج لها عقوبة .. واللي بتتنمص وتشيل حواجبها لها عقوبة .. وهكذا .. **ولازم تتيقني إنه :**

مش معنى إنك مش مقتنعة بالعِقاب؛ إنك مش هتتعاقبي !!

أما بقى اللي بتقول إن الدين أيسر وأوسع من كده ؟!

هقول لها : مش فاهم يعني إيه الدين أوسع من كده ؟!!!

-يعني مثلاً أسرق ، وأقول أنا مش مُقتنع إني حرامي ، أصل الدين أوسع من كده!!!! **هو إنتي اللي بتشرَّعي وتقولي ده ذنب وده مش ذنب ، وده حلال وده حرام ؟؟!!**

☑ يا أختي ده شرع ربنا ودي أحكام ربنا ، وما علينا إلا **الإِستسلام والخضوع والإذعان والإنقياد التاااااام لها ..**



ومع إننا ممكن نكون عارفين بعض عقوبات التبرُّج (١) بس لازم في الموضع ده نُذكِّر بها تاني ، علشان البنات اللي فاكرة الموضع عادي تعرف حجم خطورته الشديدة ..

وبنؤكِّد إننا لا نَحْكُم على أحد بعينه ، ولا نُبَدِّع أو نُفسِّق أو نُجْزِم لأي أحد بعينه بأي شيء .. ومنقدرش نقول لأي حد بعينه إنت حتدخل جنة أو نار .. ولكن إحنا بنتعامل بالأدلة من الآيات والأحاديث .. والآيات والأحاديث بتقول إن اللي بتلبس ضيق وتتبرَّج وتُبْدِي زينتها أمام غير المحارم؛ لها **عقوبات خطيرة جداً جداً** .. **منها أنها :**

---

(١) التَّبرُّج:هو إظهار المَرأة زِينَتَهَا ومَحَاسِنها للرِّجال الأَجَانِب.كما في (لسان العرب)

◈ من أهل النار ولن تجِدَ رائحة الجَنة !!

◂◂ قال رسول الله ﷺ : **« صنفان من أهل النار لم أرَهُمَا ، قومٌ معهم سِياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساءٌ كاسيات عاريات ، مائلات مُميلات ، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يَدخُلن الجنة ولا يَجدن رِيحَها ، وإن رِيحها يوجد في مَسيرة كذا وكذا »** رواه مسلم

◂◂ **كاسيات عاريات:** يعنى بنت لابسة ومغطّية نفسها ومفيش أي حاجة من جسمها مكشوفة ، بس لبسها **رقيق شفاف** ، أو **ضيّق مُوضّح ومحدِّد تفاصيل جسمها** ؛ فكأنها مش لابسة! ، زي اللي بنشوفه دلوقتي من لبس البنات الكاجول والموضة (بديهات وفيستات وبوليروهات وبناطيل جينز وليجن وإسكني واسترتشات ... إلخ) !!

◈ مَلعُونة مَطرودة مِن رَحمة اللّه !!!!!!!!!

◂◂ قال النبي ﷺ : **« سيكون في آخر أمَّتي رجالٌ يركبون على سُروج كأشباه الرِّحال ، ينزِلون على أبواب المساجد نِساؤهم كَاسياتٌ عَاريات ،على رُؤوسِهنَّ كأسْنِمَةِ البُخْتِ العِجَاف ، اِلعَنُوهُنَّ فإنَّـهُنَّ مَلْعُونَـات »** حديث حسن

☚ **مين تسمع عقوبة (اِلعَنُوهُنِّ فإنَّهُنِّ مَلْعُونَات) وماتغيّرش لبسها؟!**

◀◀ وقال النبي ﷺ أيضاً :

«لَعَنَ اللَّهُ الوَاشِمات والمُسْتَوْشِمَاتِ ،وَالنَّامِصَاتِ والمُتَنَمِّصَاتِ ، والمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ» متفق عليه

الواشمة : هي اللي بترسم الوشم أو اللي بيسمّوه "التاتو" على الجلد عن طريق الإبر ..
والنامصة : هي التي تُزيل أو تنتف أو تُرَقِّق من شعر الحاجبين ..
والمُتَفَلِّجَة : هي التي تفرّق بين الأسنان لتبدو جميلة ..

◀◀ وقال ﷺ أيضاً : **«لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»** متفق عليه

والوَاصِلة : هي التي تقوم بوصل الشعر بشعر آخر ، لنفسها أو لغيرها ، سواء شعر الرأس أو الرُّموش ..

اللي بتعمل أي حاجة من الحاجات دي مَلعُونة والعياذ بالله!
ترضي بكده ؟!!! ، ترضي تبقي مَلعُونة ؟؟!؟!!
إنتي عارفة اللعنة يعني إيه ؟؟؟!!
اللّعنة : يعني الطَّرد من رحمة اللّه !!

◀◀ ده أي حد فينا يتمنَّى أقل جزء من رحمة ربنا ﷻ !!
هو إحنا أصلاً نقدر نعيش من غير رحمة ربنا ﷻ !

🕬 **تخيَّلي واحدة بتتنزَّل عليها لَعنة اللّه في ذهابها وإيابها ، وقيامها وقعودها ، وتلاحقها أينما كانت ؟!**

➤ **تخيَّلي دي دُنيتها وآخرتها هتبقى عاملة إزاي ؟!؟!!**

☚ **ليه كده ؟؟ وإيه اللي يستاهل في الدنيا دي كلها ؟؟!**
كل ده علشان تعجب الناس ويقولوا عليها جميلة الجميلات!

◈ مُنَافِقة !!!! ومِن شرِّ نِساء الأمَّة !!!!

◂◂ قال النبي ﷺ : « شَرُّ نِسائِكم المُتبرِّجات المُتخيِّلات ، و هُنَّ المُنَافِقات » صحيح

☚ **عارفة يعني إيه تكوني مُنافقة ومن شرِّ الناس؟!**

➤ **إنتي مُتخيِّلة الكلام ده وحاسة به؟!**

☚ **آآآآآآآآآآه لو تخيّلتي وحسّيتي بخطورة العقوبة ، واللّه العظيم قلبك حيّ ، لكان انخلع من الخوف!!!**

خافي يا أختي .. الدين **خوف** ورجاء .. ترغيب وترهيب .. ماتخلّيش نفسك وشيطانك يغرّوكي بإن ربنا غفور رحيم ، وينسّوكي إنه شديد العقاب !!

☚ **إزاي عايزة تنالي رحمة ربنا ﷻ وإنتي مش عايزة تتوبي ، بل ومُصِرّة على معصيته يومياً في كل مرّة بتخرجي فيها!!**

◈ من صَاحِبات "الكَبائِر" التى تُعَادِل القتل !!

◄◄ جاءت أميمة بنت رقيقة رضي الله عنها إلى النبي ﷺ تُبايعه على الإسلام ، فقال : « **أبايعك على أن لا تُشركي بالله شيئاً ، ولا تسرقي ، ولا تزني ، ولا تقتلي وَلدك ،...، ولا تنوحي ، ولا تتبرَّجي تبرُّج الجاهلية الأولى** » صحيح

◄◄ النبي ﷺ قرن التبرُّج مع بقية الكبائر، واشترط علشان يبايعها إنها لا تتبرَّج !

☚ **يعنى لو النبي ﷺ شافك دلوقتي بلبسك ه مش هيرضى يبايعك على الإسلام !! ترضي بكده ؟؟!**

📢 إنتي عارفة يعني إيه مُبالغة الإسلام في التحذير من التبرج لدرجة إنه يقرنه بالشرك والزنى والسرقة وغيرها من المحرمات الكبار ؟؟! شوفتي الموضوع كبير لدرجة إيه؟؟!

◈ من الهالكين المغضوب عليهم ..!!!!

◄◄ قال النبي ﷺ : « **ثلاثة لا تسأل عنهم .. وذكر منهم : وامرأة غاب عنها زوجها ، قد كفاها مؤنة الدنيا ، فتبرَّجت بعده ، لا تسأل عنهم!** » صحيح

◄◄ والمراد من قوله (لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ) : التنفير منهم ، لأنهم فعلوا ما يُوجب غضب الله وعقابه ، فلا تسأل عمَّا سوف يحدث لهم من عقاب الله !

✍ولهذا فسَّرَه الإمام المناوي رحمه الله وقال :

(لا تَسْأَلْ عَنْهُمْ) : **أي ⇦ فإنهم من الهالكين !**

◈ خاااااافى يا أختى .. خافى إنك تكونى مع العُراة يوم القيامة ، وتُعاقبى زيّهم !!!!

◄◄ قال رسول الله ﷺ :

« رُبَّ كَاسيةٍ في الدُّنيا عَاريةٍ يومَ القيامة » رواه البخاري

◄◄ قال العلماء في شرح الحديث :

[أي أنها كاسية في الدنيا؛ لكن هذا اللباس الذي تلبسه **يزيدها عُريّاً والعياذ بالله** ، كأن تلبس ثياباً شفَّافة ، أو أنها كاسية ، لكن لباسها هذا **يُفصِّل جَسَدَها** ، **تلبس لِبَاساً ضيِّقاً** ، **حتى تكون كأنَّها عارية** والعياذ بالله ، **وهذه وإن كانت كاسية؛ فإنّها تُعاقب مُعاقبة العَارية يوم القيامة!**]

◈يا أختي؛ التبرُّج ذنب خطير جداً وكبيرة من الكبائر

✍ قال الإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه الكبائر :

[ومن الأفعال التي تُلعَن عليها المرأة إظهار الزينة والذهب واللؤلؤ تحت النقاب ، وتطيُّبها بالمسك والعنبر والطيب إذا خرجت ، ولبسها الصباغات والأزُر والأقبية القِصار ، وكل ذلك من التبرُّج الذي يُمْقَتُ فَاعِلُهُ في الدُّنيا والآخِرة .

ولهذه الأفعال التي غلبت على أكثر النساء، قال عَنهُنَّ ﷺ:

(اطّلعتُ في النار؛ فرأيتُ أكثر أهلها النِّساء) متفق عليه. **]**

◈ **يا أختي ..** أي حد بيعصي ربنا ﷻ ، فهو بيرتكب ذنب وبيظلم نفسه ؛ **ولكن الأكثر ظُلمَاً ، والأخطر ذنبَاً ، والأعظم جُرمَاً هو :**

❶ إنه يكون سَبَب أو عامل مُساعِد في إن غيره يعصي ربنا

❷ إنه يكون بيدعو غيره للمعصية؛ سواء بالقول أو بالفعل

☚ **يعني** والعياذ بالله كل بنت شافتك واتفتنت بيكي وقلّدتك في لبسك **هتتحمّلي إثمها وهتكون في ميزان سيِّئاتك !!!**

☚ **يعني** والعياذ بالله كل واحد عصى ربنا بنظرة حرام أو فعل حرام بسببك **هتتحمّلي ذنبه وهيكون في ميزان سيِّئاتك!**

➤ **وده مصداقاً لقول الله تعالى :**

﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ النحل:٢٥

➤ **وقوله تعالى :**

﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ العنكبوت:١٣

☑ **وده مش ظُلْم لحد..** آه كل واحدة هتتحاسب على نفسها؛ **ولكن** لما تكون اللي بتعمله بيؤثر على ناس تانية ، ويكون سبب في إنهم يعصوا ربنا ﷻ ، فهي للأسف **شريكة في الإثم** ، **وهتشيل وزر وذنب كل واحد عصى ربنا بسببها..**

◈**يا أختي..** إنك تعصي ربنا معصية **(غير مُتَعَدِّيَة للغير)** ؛ **فده ضرره عليكي وحدك** .. يعني إنك ماتصلّيش أو إنك ماتصوميش .. فده شيء بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى ، وهتتحمّلي فيه **وزر نفسك فقط** ... وربنا هيجازيكي على معصيته ، و يتوب على من يشاء ، ويغفر لمن يشاء ..



☚ **ولكن** إن معصيتك **تتعدّى إلى غيرك** من الناس ، وتكوني سبب في إضلاله ، فده أخطر وأعظم إثماً؛ لأنك هتشيلي ذنبك و ذنبه .. **وده أمر ماينفعش السكوت عليه !!**

◈ **يا أختي ..**

◄◄ إنتي بلبسك الضيّق والمجسِّم وزينتك واستايلك الفاتن **"سبب رئيسى"** في إشاعة ونشر الفاحشة بين المسلمين!
آه الشباب مأمورين بغض البصر ، ولكنّك صَعَّبتى عليهم الأمر جداً ، وسهّلتى عليهم المعصية جدًا بتبرُّجك ده !

☚ **فاوعي تكوني سبب في فتنة الشباب وفساد المجتمع!**
احذري إنك تكوني سبب في معصية الملك ﷻ!

◄◄ **قال الله تبارك و تعالى :**

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ النور: ١٩

➤ **ده عقاب اللي يحب إشاعة الفاحشة بين المسلمين !!**
☚ **فما بالك باللي هتكون "سبب" في نشر الفاحشة ؟؟!**

▶ **هتقولي :** هو أنا حجابي مش صح ولبسي متبرِّج آه ، بس أنا واللّٰه بصلِّي وأصوم وبنشر بوستات دينية كتير ، وبتعامل بأخلاق ، ومش بعمل حاجات وحشة للدرجة يعني !! وأكيد الحسنات بتشيل السيئات ، دي قصاد دي !!!

وكل الناس بتعمل ذنوب ومعاصي،ده حتي سيدنا آدم أذنب!! عادي يعني ماجتش على اللبس الضيّق والبرفان والمكياج !!

هقول لك: ➤ لازم تعرفي يا أختي إن الدين مايقومش أبدًا **إلا لو الواحد شافه من كل جوانبه** ، يعنى لازم تقبلي حُكم الله ورسوله ﷺ في كل حاجة .. وربنا ﷻ هو القائل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ البقرة:٢٠٨

السِّلْم: يعني الإسلام .. كافّة: يعني لازم أعمل شرائع الإسلام كلها، مش نطبق من الدِّين اللي على مزاجنا ، ونسيب اللي مش على مزاجنا ! ، ده ما يبقاش دين !!

☚ **فاوعى تكونى من اللى ربنا ﷻ قال فيهم :**

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾

◈ **يا أختي ..** ليه لسّه مش عايزة تفوقي بعد ما شوفتي قد إيه خطورة الموضوع ، وحجم العقوبات العظيمة المُترتبة على تبرجك وخروجك بالشكل ده؟؟! ، **عايزة أحاديث فيها وعيد وتهديد وتخويف أكتر من كده إيه علشان تفوقي؟؟!**

◈ **يا أختي ..** **ليه الإصرار على إنك تعصي ربك حبيبك بذنب حتى لو افترضنا إنه صغير ؟؟!** ، ده إحنا في الدنيا مش بنقدر نخالف أوامر البشر اللي بنحبّهم حتى لو في أمر بسيط ، **وبنخاف ليزعلوا مِنّا قبل ما نخاف من العقوبة !!**

ده إنتي لو خطيبك أو زوجك قالك إلبسي إسدال أو نقاب ، وكنتي بتحبِّيه بجد؛ هتلبسيه علشان ترضيه وماتزعليهوش!

☚ **ليه مش بنخاف إن الملك ﷻ ينظر لنا نظرة غضب بسبب إصرارنا على معاصينا بالشكل البشع ده ؟؟!!!**

◈ **يا أختي ..** ربنا ﷻ قال :

﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ النور:١٥

◂◂ يعني **بحساباتك إنتي وتفكيرك**؛ إنتي مُعتقدة إن الأمر هَيِّن وبسيط وعادي جداً ، ومستهترة به ، ولا في دماغك ، **ولكنه في الشرع أمر عظيم وعقوبته أخطر مما تتخيَّلي !**

☚ **فـ شوفي إنتي بتعصي مين ؟! ، وما تستهونيش بذنب!**

◈ **يا أختي..** جرّبي قبل ما تخرجي كده؛ **تروحي المطبخ** ، وولّعي البوتجاز ، **وحطي إيدك على شُعلة النار** ..
☚ **لو استحملتيها ؛ البسي ضيق واخرجي زي ما تحبّي !**

◈ **يا أختي ..** اللي عايز يتغيّر؛ هيلاقي **"مُعادلة التغيير"** موجودة في قول الله تبارك وتعالى :

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴾ النازعات:٤٠-٤١

⏮ أصل الإنسان لو ماخافش **هيطغى** ، ولو ما استشعرش عظمة وقدر حبيبه ؛ **هيتجرأ عليه** بكل سهولة وأريحية !!!!



◈ **يا أختي ..** يكفي علشان تعرفي خطورة التبرُّج؛ حديث يمكن تكوني أول مرة تعرفيه ، قالت السيدة عائشة رضي الله عنها :

[لو رأى رسول اللّه ﷺ ما أحْدَثَ النساء بَعدَه ؛ لَمَنَعَهُنَّ المساجد كما مُنِعَت نِسَاءُ بني إسرائيل] متفق عليه

✍ قال الإمام النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم :

[وإنَّما مُنِعت نِساءُ بني إسرائيل من المساجد لِمَا أحْدَثْنَ وتَوَسَّعنَ في الأمر مِنَ الزينة والطِيبِ وحُسْنِ الثِّياب]

◀◀ تخيَّلي كده ليه النبي ﷺ كان هيمنع النِّساء من الذهاب للمساجد؟ ، **أكيد علشان خطورة تبرُّج النِّساء على المجتمع المسلم بأكمله ، نِسائه ورجاله** ، **أكيد لأن الأمر مش هَيِّن!**

لو هيِّن ماكانتش السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كده وأكّدت عليه، مع إن النبي ﷺ هو القائل: **(لا تمنعوا إماء الله مساجدكم)** ، ولكن السيدة عائشة رضي الله عنها قبل ما تكون زوجة النبي ﷺ ومن أقرب وأعلم الناس به ، فهي امرأة ، وعارفة كويس أحوال وهيئة النساء وفتنتهم، **وعلشان كده لما شافت أحوال بعض النساء ولبسهم وتزيّنهم** أثناء الخروج بعد موت النبي ﷺ ، قالت إن النبي ﷺ لو شاف اللي النساء عملوه ده؛ كان منعهم من الخروج للصلاة في المساجد !!! ، وده كان في زمن الصحابة الأطهار بعد موت النبي ﷺ على طول !

📢 تخيلوا بقى كان إيه يعني اللي لحق النساء عملوه وقتها ، لدرجة تمنعهم من المساجد ؟؟!!

ما بالكم بقى بزماننا ده بعد حوالي ١٤٠٠ سنة والفتن في كل مكان ومفيش حياء ولا دين في قلوب كتيييير من الناس إلا من رحم الله!
➤تخيلوا لو السيدة عائشة رضي الله عنها أو النبي ﷺ شاف البنات ولبسهم واختلاطهم في ٢٠٢٠ ؛ كان هيقول إيه ؟؟ ويعمل إيه ؟؟؟؟!!



◈يا أختي .. [لما أمر النبي ﷺ بإخراج النِّساء إلى مُصلَّى العِيد ، قُلن : يا رسول الله: **إحدانا لا يكون لها جلباب !**
فقال النبي ﷺ : **« لِتـلْـبِـسْهَا أختها مِن جلْبَابها »**] متفق عليه.

✍ قال العلماء : **[هذا الحديث يدل على أن المُعتَاد عند نساء الصحابة أن لا تخرج المرأة إلا بجلباب ، وأنها عند عدمه لا يمكن أن تخرج! ، ولذلك لم يأذن لهن ﷺ بالخروج بغير جلباب ، وأمَرَهنَّ بأن تُلبِسها أختها من جِلبابها]**

🗣 فلو موضوع اللبس هيِّن؛ ماكانش النبي ﷺ قال للصَّحابية إنها لازم تروح تستلف من أختها جِلباب علشان تخرج بها.
طيب ده عِيد ودي مرَّة واحدة يا رسول الله؟ لأ ، ماينفعش!
طيب ده أنا ماعنديش لبس فعلاً وده عذر بجد؟؟؟ لأ برده!

➤ تروح تستلف لبس ساتر من أختها .. مفيش عُذر!!

الحديث ده بنهديه لكل بنت بتخترع مُبرِّرات علشان تحلّل لنفسها خروجها باللبس المتبرِّج ⇦ بنقول لها: مفيش عذر إطلاقاً!

◂◂ اللي بتقول ماعنديش غير طقم واحد !!
واللي بتقول مش معايا فلوس! واللي بتقول غصب عني!
➤بنقول لكل بنت بتتحجّج : مفيييييش أي عذر !!!!!!

◈ يا أختي الغالية ..

إنتي عارفة الصَّحابيات لما نزلت آية الحجاب عملوا إيه ؟؟!

- **تفتكري قالوا الشهر الجاي هننزل نتشتري كام طقم؟؟**
- **تفتكري قالوا لما يبقى معانا فلوس هننزل نجيب لبس؟؟**

لأ طبعاً ؛ الحديث بيقول: **(شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ فاختَمَرنَ بِها)**

يعني **فوراً** وفي الحال جابوا ملابسهم ، وقطعوا جزء منها ولبسوه حجاب ، **تطبيق عملي دون أي جدال أو أعذار!**

♥ طالما ربنا ﷻ أمرني؛ يبقى سمعاً وطاعة يا ربي..
عندي طقم استايل أو عشرة ، مش مهم ؛ هضحّي وهسيبهم لله
ولما أحس بضعف ، وحُبّ الدنيا يغلب على قلبي ، هفتكر
إن رضا ربنا ﷻ هدفي وغايتي ، والجنة غالية ومش ببلاش !

☑ **وإنتي يا أختي** ، اشتري ولو طقم واحد فيه المواصفات الشرعية.. عباية ، إسدال ، إدناء ، ملحفة ، خمار ، كاب .. **أي لبس يكون فيه مواصفات الحجاب الصح** .. ومش لازم يكون عندي كذا طقم .. المهم أكون برضي ربنا ﷻ ...
واصدقي مع الله ؛ وهتلاقيه شرح صدرك للحجاب الصحيح

♥ وتيَقَّني إنك لما تضحِّي بزينة الدُّنيا الفانية لله ﷻ ؛ **هيكرمك من فضله، ويعوّضك بلذّة وحلاوة الإيمان في قلبك**

◈ **يا أختى .. الموضوع أكبر من كونه معصية وبس !**

الموضوع إنك بتحطى ربنا ﷻ فى كفّة ، والناس فى كفّة ، وبتبقي محتارة وبتقولي أختار مين ؟؟!!!!

وللأسف إنتي **بتختاري الناس ورضاهم!** ، **ومش فارق معاكى إطلاقاً ربنا راضى عنك أو لأ !!**

مش فارق معاكي نظر ربنا ليكي وإنتي بتتحدّيه وتتجرّأي على معصيته في كل خروجة بتخرجيها!

مش فارق معاكي غير كلام الناس ونظرتهم ليكي ورضاهم عنك وعن لبسك وإستايلك !!!

➤ **لحد امتى هيفضل إرضاء شهوة حُبّ مَدح الناس ليكي ولجمالك مُقدّم على إرضاء ربك ﷻ اللي وهبك الجمال ؟!**

➤ **لحد امتى هتفضلي حاصرة تفكيرك وحياتك في مستنقع الموضة والميكب ؟؟!**

➤ **لحد امتى هتنسي إنك عايشة في الدنيا في لجنة امتحان وما ينفعش تستهتري بمصيرك ؟؟!**

➤ **لحد امتى هتفضلي تسوفي توبتك وحسابك قرب ؟!**

➤ **لحد إمتى الشيطان هيضحك عليكي ويزين لك سوء عملك؟!**

عارفة يا أختي إيه أخطر آية ترعب الإنسان في القرآن كله؟

العلماء بيقولوا إن **أخطر آية** في القرآن هي قوله تعالى :

﴿ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ الزمر:٤٧

يعني الواحد يكون مفكّر إنه تمام وزي الفل وكل حاجة هتعدّي ، **وفجأة يرى من الله ما لم يكن في كل حساباته !!**

☑ فيا أختي الغالية **مش عايزين نعيش في الوهم ونصحى على صدمة كبيرة وندم في وقت مش هينفع فيه الندم !!!**

◈ **يا أختي ..** كلها كم سنة هنعيشهم في الدُّنيا ، **هيعدّوا** بسرعة ، وبعدها هنقابل ربنا ، ونعرف حقيقة كل شيء **!!**

ف مش عايزين نندم .. شوية صبر يا أختي .. شوية صبر ..

والله العظيم ما هتتساوى أبداً اللي التزمت بحجابها الصحيح اللي يرضي ربها ، مع واحدة تانية لبست على الموضة وأظهرت زينتها للناس كلها!

والله العظيم ما هتتساوى البنت اللي صانت قلبها وابتعدت عن الاختلاط ، وتعفّفت عن أي كلام حرام أو ارتباط حرام ، مع واحدة بتصاحب وتدردش وتعيش الدّور وتقول كل الشباب زي أخواتي!

☑ والواحد بيشوف حاجات تخلِّيه يقف مُنبَهر بالنَّماذج الطَّاهرة المُشرِّفة **حفيدات السيدة عائشة وفاطمة وأسماء..**
فيه بنات في زماننا –اللهُمَّ بارك- حجابهم بينطق بالتقوى ، وتمسُّكهم بحيائهم وعِفَّتهم في زمن الفِتن يشرح الصدور!

📢 عارفة البنات دي بفضل الله ثابتة كده ليه ؟!

❤ علشان (حُبّ ربنا ﷻ) ملا قلبها وروحها وكيانها بجد

❤ علشان تيقّنت إن (لحظة واحدة في الجنة) بتنسِّي كل تعَب الدُّنيا

❤ علشان حَدّدت هدفها في الحياة ⇦ (أنا عايشة علشان رضاك يارب)

والّلي هيعيش حياته في رضا الله ؛
لازم هيعيش أحلى حياة ..